Paper ID: AL22

The quality of poetic language in Arabic poems created in Sri Lanka

جودة اللغة الشعرية في القصائد العربية المتولدة في جزيرة سريلانكا

I.M.Thalib

Department of Arabic,
Eastern University, Sri Lanka Faculty of Arts & Cultur
thalibm@esn.ac.lk Or thalibmim@gmail.com

ملخص البحث

لقد اهتم علماء سريلانكا باللغة العربية فنونـها وآدابـها، ومن هؤلاء العلماء الشيخ مـحمد أجواد. وقد استطاع الشيخ نظم القصائد العربـية بالسمات الفنية التي تحلى بها الشعر العربي الأصيل. وتكمن مشكلة الدراسة من خلال ندرة الاهتمام في هذه الـجزيرة بـــثـــروة الأدب العربـي الـمتولدة في غير أرضـها، وبسـماتـها الفنية، ولا يـمكن الوصول لـتلك السمات الفنية إلا بتحليلها وببيانـها عن طريق دراسة ديوان الشاعر. وتــهدف هذه الدراسة إلى إبراز جودة اللغة الشعرية وإتقانها في شعر الشيخ عن طريق تـحليل العناصر الأدبية. ويعتمد هذا البحث على الـمنهج الوصفي التحليلي فنأخذ الـمعلومات عن طريق تـحليل السمات الفنية وموازنتها في قصائد الشاعر وتوضيحها. فاســتــنــتــج البحث أن الشيخ أجواد قد كان لديه من ذوق أدبـــي وموهبة إبداعية رائعة.

الكلمات المفتاحية: القصائد العربية، السمات الفنية، العناصر الأدبية، موهبة إبداعية، اللغة الشعرية.

التمهيد:

إن هذه الدراسة بموضوع " جودة اللغة الشعرية في القصائد العربية المتولدة في جزيرة سريلانكا" تدرس عن اللغة الشعرية وجودتها في القصائد العربية التي أنشأها علماء سريلانكا, أما الشيخ أجواد فيعتبر أحد رواد الشعراء المشهورين في الجزيرة, ومن خلال هذه الرسالة يتخذ شعره نماذج للقصائد العربية المتولدة في الجزيرة على أن الشيخ أجواد تلقى قبولا حسنا في شاعريته من طرف معظم العلماء الشعراء.

مفهوم اللغـــة الشعـرية

مـما لا شك فيه، أن اللغة الشعرية ذات أهـمية كبيرة لعمله الأدبـــي، تبـرز من خلالـها براعـة الشاعر وتـميزه في استخدام الكلمات والعبارات، التي تظهر فيها قيمة عمله، أهو مستحسن أو مستقبح.

يعرف الدكتور حسين علي الدخيلي اللغة الشعرية، بأنـها مـجموعة ألفاظ يتخيـرها الشاعر يؤدي بـها غرضه الـمراد (الدخيلي، حسين علي عبد الـحسين، 2011).

القصيدة أساساً شكل أدبـي، مادة التعبيـر فيه وأدواته هي اللغة. والـمحدثون من الشعراء لا يـميلون إلى استخدام الألفاظ أو التراكيب على النحو الذي درج عليه شعراء العصر السابق. فالقدماء كانوا يؤثرون الغريب من اللفظ والـجزل والـمتيـــن والفصيح الذي يكاد عامة الناس ومثقفوهم لا يسمعون به. أما شعراء الـحداثة فقد مالوا إلى استخدام الألفاظ الـمألوفة

لدى القراء على اختلاف طبقاتهم ومستوياتهم التعليمية والثقافية، وتجنبوا قدر المستطاع اللفظ الغريب المهجور، فإذا أراد الشاعر أن يتكلم عن أداة تستخدم في تقطيع الأشياء، ووجد أمامه كلمتين هما: المدية والسكين، فإنه يؤثر الثانية لكثرة تداولها على الألسنة ولأنها أكثر إيحاءاً لكون القارئ يألفها (خليل، إبراهيم 2007).

لقد تولى الدراسات النقدية لغة الشعر أهميةً بالغةً، وقد كان من عناية النقاد العرب قديماً باللغة، أن كثيراً من بحوثهم النقدية دارت حول اللغة عند الشعراء، فكان النقد اللغوي هو عمود النقد العربي برمته، وهذا الاهتمام لم ينشأ إلا نتيجة تنبه النقاد للأسرار الدقيقة في اللغة ألفاظاً وتراكيب، فاللغة الشعرية أهميتها وأثرها في النظرة النقدية للقصيدة (حيدر، محمد علي 2001).

فالشعر هو تعامل خاص مع اللغة في مفرداتها وتراكيبها، فاللغة بمفرداتها وتراكيبها تأخذ في الشعر وضعاً خاصاً، وتؤدي وظيفةً خاصةً، فكل شاعر أصيل يكون له بالضرورة تعامله الخاص مع اللغة، ومن ثم يمكن الحديث عن معجمه الشعري وعن مميزاته الأسلوبية الخاصة، والمعجم الشعري والتراكيب اللغوية في الشعر تتأثر كذلك إلى حد بعيد بنوعية التجربة التي يعبر عنها الشاعر (إسماعيل، عز الدين 1986).

فندرس اللغة الشعرية التي استخدمها الشيخ أجواد في شعره حسبما تقدم من الآرآء المختلفة حول اللغة الشعرية حيث يتسم شعره بانسجام الألفاظ والتراكيب اللغوية وشفافية المفاهم، وتسلسل الأفكار:

إيراد المفاهيم بصورة واضحة

قد عمد الشيخ أجواد في لغته الشعرية إلى إيراد المفاهيم بصورة واضحة وشفافة، وبشكل منتظم ومسلسل حيث يسهل على المتلقي تجسيدها في مخيلته، واستيعابها بسهولة ويسر، وليس هناك تنافر ولا تعقيد، كما جاء في أبيات قصيدته الآتية:

تسمى ببهجيى ليس عنده هدى * فصار أسيراً للجنايات والردى

ونافق أياماً لنيل شهادة * يربي بها بطناً يسرحه سدى

فلما تولى بان أهواء باله * وبات نديماً للفجور ومن عدا

وظل يحب الرقص والضرب والغنا * فضلّ بآراء الغواة من العدى

أشبه هذا بالنساء تظاهرت * وأبدين ما تحت الثياب شفا الثدى

دعاهن أهواء القلوب إلى الخنى * وترك سماع الخير والوعظ والندا

فطوبى لمن هجر المعاصي خشية * من الله فهو الغيث والقطر والندى

(دين الحسن، 2010)

فلو تأملنا في أبيات هذه القصيدة، لوجدنا وضوح العبارات والألفاظ والمعاني حيث لا تعقيد فيها ولا غموض، وتنسجم هذه الألفاظ والعبارات والمعاني مع حالة بعض الطلاب، الذين يقضون أوقاتهم في المدارس العربية بدون جدوى.

ويصف الشيخ أجواد في هذه القصيدة، حالة بعض الطلاب الذين يقضون أعوامهم الثمينة لأجل الحصول على شهادة العلم، فتمضي أيامهم، أسبوعاً فشهراً ثم سنةً فسنوات، يتظاهرون خلال المدة الدراسية رياءاً كأنهم أهل الصلاح، ولكن كان لديهم قصد التكسب أو التفاخر بتلك الشهادة العلمية في المستقبل، فلا ينتسبون إلى التقوى ولا الثقافة ولا الصلاح التي تقصد بتعلم العلم الشرعي، فأراد الشيخ أجواد بهذه الأبيات أن يعاتبهم عتاباً شديداً.

الاقتباس من القرآن الكريم والحديث النبوي

يعد القرآن الكريم مصدراً من مصادر اللغة الشعرية المهمة التي زخرت بها قصائد الشعراء في مختلف العصور والأغراض، ولاريب في أن الألفاظ المقتبسة تزيد الكلام قوةً وبلاغةً، كما تضفي عليه حسناً وجمالاً؛ إذ تبدو وسطه كالضياء اللامع والنور المشرق، والمتكلم عندما يقتبس، يبني كلامه على الالتئام والتلاحم، وبهذا يبدو كلامه قوياً بليغاً، ولعل ظاهرة الاقتباس في شعر الشيخ أجواد تدلنا على نزعته الدينية، ولا يعني هذا أن الشاعر الشيخ أجواد يقتبس بعض الآيات القرآنية لغرض الاقتباس فحسب، بل أنها تزيد أسلوبه قوةً ورصانةً وجمالاً؛ لأن القرآن أبلغ الكلام عرفته العربية؛ إذ لم يرق إلى القرآن أيّ كلام لغةً وأسلوباً ونظماً.

وفي دراسة قصائد الشيخ أجواد، نجد في لغتها وعباراتها النماذج لاقتباسه من لغة القرآن الكريم والأحاديث النبوية، ويرجع فضل ذلك إلى حفظه لعديد من الآيات القرآنية، وتأثره بفصاحة القرآن الكريم، ودراسته للعلوم الشرعية، وتفقهه في الدين، وهذا أمر متوقع عند كل شاعر متأثر بفصاحة القرآن الحكيم، وعلى سبيل المثال نجد خير دليل على ذلك في قصيدة من قصائده حين ينتقد مبدأ "الشيوعية" بقوله:

ويل لأهل الأرض ممن قد هوى* في هُوّة حمراء أو من قد غـــــوى

حسبوا السراب بقيعة مجدبـــة * ماء لفرط العطش فيهـــم والطوى

رفضوا الشريعة طاعةً لشيوخهم * ونـــفوا إلـــــــه العـــرش فالـــق النـوى

أبنـــاء دهـــر أنشبوا أظـــفارهم * في أحسن البلدان ممن قد حـــوى

علم الشريعة والهداة من الورى * وكـــثير خيـــر فاجتووا كل اجتـــوا

صاروا أسارى ليس فيهم طاقة * أو حيلـــة في الظعن عن هذا البوى

وبجانب آخـــر قـــوم أُتْرفـــــــوا * فـــتهافـــتوا وتقلبوا قِبَل الـهـــــــــوى

وتقلُّبُ الدنيا بأهـــل ضلالـها * أنساهم الرحمـنَ خـــالق القـوى

لكـــن أقروا بالـــلسـان بربـهـــم * والمرء يجني في القيامـــة ما نـــــوى

من بينهم زعم يـــراد ويقـــتـنى * بل في المدارس قد رواه مـــن روى

في منـــشأ الإنســان أنه الذي * قد جاء من قرد مثالاً انطـــــــوى

فتقلد الغرب الغريب وما جرى * مـجراه في كل الأمور على السوا

كتقلد الروس التي ذهبت بـهم * أحلامهم فوق السماء إلى الـــهوا

نقص وشرٌ مـحضُ شــر إذ يُرى * في الدسَم السمَ الذي لا يُـحتوى

فالفوز كل الفـــوز مع لـذاتـــــه * لـمن ابتغى الإسلام ديناً فاحتوى

(دين الـحسن، 2010)

وإذا تأملنا في الأبيات الشعرية للشيخ أجواد ، نـجد أن هناك نـماذج مقتبسة من الآيات القرآنية، فعلى سبيل الـمثال:

أ- حيث يقول الـمؤلف الشيخ دين الـحسن في الديوان يصف الشيخ أجواد مبدأ "الشيوعـية"، وأصحابـها وظنهم وطمعهم بـها منتقداً بقوله :

"حسبوا السراب بقيعـــة مـجدبة * ماء لفرط العطش فيهم والطوى"

وهذا التعبير الشعري مقتبس من لغة الآية القرآنية: (وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِندَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ ۗ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ) (النور: الآية 39).

ب- وكذلك يقول الشيخ أجواد عن أتباع الشيوعية ورفضهم لدين الإسلام الـحنيف وإطاعتهم لأهواء شيوخهم في هذه القصيدة السابقة:

"رفضوا الشريعة طاعة لشيوخهم * ونفوا إله العرش فالق النوى"

وهذا التعبير الشعري مقتبس مـما يرد في لغة آية القرآن الكريم: (إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَىٰ ۖ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ۚ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ) (الأنعام: الآية 95).

ت- وكذلك أيضاً يقول الشيخ أجواد في آخر أبيات هذه القصيدة عن الـمعضلة الشيوعية التي عمت في بعض بلاد الكفر بقوله:

"فالفوز كل الفوز مع لذاته * لـمن ابتغى الإسلام ديناً فاحتوى"

وهذا التعبير الشعري مقتبس من الآية القرآنية: (وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ) (آل عمران: الآية 85).

ومـما يـجدر بالذكر، أن الشيخ أجواد يقتبس عدداً من الألفاظ القرآنية، نـجدها متناثرةً في شعره، وعلى سبيل الـمثال:

أ- كلمة "سُكَارَى" (النساء: الآية 43):

ياأهلَ مصرَ حصّنوا دِيارا * دياركم بالـمنـع عن سُـكارى

ب- كلمة "الـهَـــمَّاز" (القلم: الآية 11):

يا رب ضُم إليه الفاسقَ المُثني * عليه أستاذَه الهمّاز عمرانا

ت- كلمة "أوْلُوْا بَأس" (بني إسرائيل: الآية 5):

يقدمها أولو بأس * يقدرها أولو بخس

ث- كلمة "وَاعْتَصِمُوا" بِالله (آل عمران: الآية 103)، وكلمة "دَيّارا" (النوح: الآية 26):

واعتصِموا بالله واخشَوا نارا * ولا تَوَلَّوا غيره دَيَّارا

إن هذه الأبيات الشعرية السابقة أمثلةً لما يأتي بها الشيخ أجواد في أبياته الشعرية اقتباساً من آيات القرآن الكريم ومن مفرداته. وإذا درسنا النماذج لما يقتبس الشيخ أجواد من الأحاديث النبوية، فنجده أيضاً من خلال أبياته الشعرية، فعلى سبيل المثال:

أ- ينشد الشيخ أجواد شعره عن غربة الإسلام كما يلي:

"إني مررت بدين أحمد خاليا * يحثي التراب على العمامة باكيا"

وهذا التعبير مقتبس من الحديث النبوي الشريف: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): {أحثوا في وجوه المداحين التراب} (الألباني، 1988: الرقم 186).

ب- ينشد الشيخ أجواد شعره في حب الصحابة (رضوان الله عليهم) وتحذير شتمهم:

لقلت إن رسول الله حذّرنا * عن قول سوء وعن شتم لصحبان

اللهَ الله في أصحاب سيدنا * واللهَ والله في أصهار عدناني"

وهذا التعبير مقتبس من الحديث النبوي: قال رسول الله (صلى اللَّه عليه وسلم): {الله الله في أصحابي، لا تتخذوهم غرضًا من بعدي، فمن أحبهم فبحبي أحبهم، ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم، ومن آذاهم فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله، ومن آذى الله فيوشك أن يأخذه} (الألباني، 1988: الرقم 1160).

استخدام المصطلحات الفقهية

ولا يخفى على من يدرس شعر الشيخ أجواد، أن يلاحظ وجود استخدام بعض المصطلحات الشرعية أو الفقهية في شعره، وهذا أمر معقول لديه؛ إذ أن معظم أوقاته كان يمضي في مطالعة العلوم الشرعية، ونذكر بعضاً من هذه الألفاظ على سبيل المثال:

أ- الطهارة: (باب مستقل في علم الفقه الإسلامي)

فقدوا المروءة والعدالة والتقى * وكذا القناعة والطهارة والحيا

ب- القراض / مال السلم / الرهن / بيع / اكتـــراء / الـمشتري: وهذه الـمصطلحات متناثرة في باب الـمعاملات في الفقه الإسلامي:

كذاك القراض ومال السلم * ورهـــــن وبيع ومن يكتري

وإن جـــيوبـي لفارغـــــة * سوى القال والقيل والـمشترى

ت- الـجنايات: (باب مستقل في علم الفقه الإسلامي)

تسمى ببهجي وما عنده هدى * فصار أسيراً للجنايات والردى

ث- الدعوى: (مصطلح معروف في باب الـجنايات)

إلى الدنيا وقد جالوا * مـجال اللهو في الدعوى

ج- أصل الشريعة / دلائل الشرع / أحكام شرع / حرام / حلال, وهذه الـمصطلحات منتشرة ومعروفة في أصول الفقه فيأتي بـها الشاعر من خلال أبياته الآتية من القصائد الـمختلفة كما يلي:

حتى أطاعوا كل شيطان يرى * أصلَ الشريعة مسكراً أومُرْديا

دلائل شرع ليس فيها الْتِفاتُـهم * ولكن إلى لـهو من الرقص والزنا

ألا يا عالـماً أحكام شرع * أنرضى بالحرام إذا دعينا

رددنا قول شـــــيخ لا يبالي * بديـــــن أو حرام أو حلال

وما غير ذلك.

استخدام التراكيب المألوفة في الأدب القديم

وعندما ندرس في شعر الشيخ أجواد، نلاحظ أنه يستخدم الـمفردات والتراكيب الـمألوفة في الأدب القديـم، حيث تظهر في لغته الشعرية أبنية لغوية وعبارات، لـها صلة واضحة بـمحفوظنا من تراث الأدب العربـي القديـم، كقوله:

يا ساريا في رحاب الأرض مسراها * بالله أخبرني عن بعض مدراها

هل من حديث طري يقرع الأذنا * يسر أسماعها إذ راق مرقاها

(دين الـحسن، 2010)

في هذا البيت ينادي الشيخ أجواد: "يا ساريا في رحاب الأرض مسراها"، وهذا النداء مألوف، وصوت مسموع في النداء، الذي يرد في قصة عمر بن الـخطاب (رضي الله تعالى عنه)، مع سارية بن زُنَيم الدؤلي (رضي الله تعالى عنه) قائد الـجيوش الـمسلمين في فتوحات بلاد فرس، حيث ينادي عمر بن الخطاب (رضي الله تعالى عنه) وهو يـخطب على الـمنبر، فقطع خطبته وصرخ بأعلى صوته "يا سارية الـجبل الـجبل" إلخ... (الألبانـي، 1988: الرقم 1110)

وكذلك نلمح علاقـة الشيخ أجواد مع الأدب القديـم، عندما يصف ألـم الفراق من بعض أحبته في ثنايا شعره بقوله :

لـــــذكرى الـحبيب أطار الكرى * فكادت دموعي تبلّ الثـــــــرى

أنام أقيل ولا أستطيع * فإن هواكم بـجســـــمي سرى

(دين الـحسن، 2010)

يبدأ الشيخ أجواد هذه القصيدة " لذكرى الـحبيب" عندما يـحس ألـم الفراق من بعض أحبته، وهذا التركيب يشبه لـما ورد في مطلع الشعر للشعراء الـجاهلية مثل امرئ القيس حيث يقول:

قفا نبك من "ذكرى حبيب" ومنزل * بسقط اللوى بين الدخول فحومل

(البستاني، كرم، 1986)

فيتفق الشيخ أجواد هنا مع امرئ القيس في أمرين، أولـهما: استخدام التركيب (أي كلمة: "ذكرى الـحبيب")، وثانيهما الـمناسبة (أي التعبير عن ألـم الـمحبة والـمودة).

فلا شك أن هذه الوجوه اللغوية تشير إلى الـجودة اللغوية للشاعر، وكذلك ما يلفت النظر إلى بعض الأبنية والتراكيب والعبارات في شعر الشيخ أجواد التي نسمعها في الأدب العربـي القديـم، فعلى سبيل الـمثال:

أ- يـحثي التراب:

إنـي مررت بدين أحـمد خاليا * يـحثي التراب على العمامة باكيا

ب- ريب الزمان وما دهاني:

إني هُجِرت من الجميع وسائني * ريب الزمان وما دهاني طاغيا

ت- تنفس الصعداء:

فتَنفَّس الصُّعَداءَ بعد تـــفكُّر * ومشـــى إليّ مهـــرولاً وملـــبّـــيا

وما إلى ذلك.

ذكر تـــاريـــخ المنـــاسبات

يذكر الشيخ أجواد بعض تاريخ الـمناسبات الـمهمة في سياق شعره، وذلك لـما توفي أستاذه الكبير الشيخ العالـم عبد الله بن أبي بكر، فقد قال الشيخ أجواد شعر الـمرثية، ويذكر فيها تاريخ وفاته كما يلي:

فداك أبي وأمي يارجائي * وروحي أنت مـحبوبي مرادي

ووافاه الـمنون بوقت عصر * يـــوم الأربعاء شهر الولاد

لسبع باقيات من ربيع * بـــخمس ثم سبعين وناد

بـــألف بعدها مائة ثلاثة * فخذها خل جهد واعتياد

ويذكر الشيخ أجواد في الأبيات السابقة، أن أستاذه الكبير الشيخ العالـم عبد الله بن أبي بكر قد توفي وقت العصر في يوم الأربعاء الـموافق لتاريخ سبعة من شهر ربـــيع الأول عام 1375الـهجري.

وكذلك يذكر الشيخ أجواد تاريخ الزواج في شعر التهنئة بـماسبة حلول الزواج لأحد طلابه الـمطيع، هو الشيخ فتــح الرحــمن بن مــحمد عثمان البهجي فيقول:

ذاك الزواج الذي قد لاح مطلعه * في ثالث من سنين الهجر مبداها

في أربع من مئات ثم ألفكم * لأربع بقيت من صفر مولاها

في ليلة ليلة الاثنين ليلة ما * كانت ولادة خير الرسل ذكراها

يا رب ألف بـما أحببت ياسندي * بين العروس وبين الزوج مرعاها

يذكر الشيخ أجواد في الأبيات السابقة، أن الشيخ فتح الرحـمن بن مـحمد عثمان البهجي قد تـم عقد زواجه يوم الاثنين الـموافق لتاريخ الأربعة من شهر صفر عام 1403 الـهجري.

وهذه السمات اللغوية مـما يقرر موهبة الشاعرية عند الشيخ أجواد وتأهله، بأن يعتبر أحد الشعراء الذين يتمتعون بتمكن في اللغة العربية، على الرغـم من أن ولادتــهم ونشأتـهم وتثقفهم في بـــيئة غير عربـــية.

الخلاصة

إن الشعر العربـي الذي تولد في جزيرة سريلانكا قد تحلى بجودة اللغة الشعرية حيث يتميز شعره بسهولة الألفاظ، ووضوح الـمعانـي، والاقتباس من القرآن والـحديث النبوي، واستخدام الألفاظ والتراكيب الـمألوفة في الأدب القديـم والـحديث.

الـمراجع:

القرآن الكريـم

إسـماعيل، عز الدين. 1986م.*الشعر الـمعاصر في اليمن الرؤية والفن*. ط 2. بيــروت: دار العودة.

الألبانـي، مـحمد ناصر الدين.*1988م. صحيح الـجامع الصغير وزيادته ضعيف الـجامع الصغير وزيادته (الـجامع الكبير). ط 3*. الرياض: مكتبة الـمعارف.

البستانـي. كرم.1986م. *ديوان امرإ القيس*. ط 1. بيروت: دار الطباعة والنشر.

حيدر، مـحمد علي. 2001م. *عبد الله البردونـي دراسة في التطور الفني والدلالي (رسالة ماجستير)*. القاهرة:جامعة عين الشمس

خليل، إبراهيم. 2007م. *مدخل لدراسة الشعر العربـي الـحديث*. ط 2. عمان: دار الـمسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الدخيلي، حسيـن علي عبد الـحسين. 2011م. *دراسات نقدية لظواهر في الشعر العربـي*. ط 1. عمان: دار الـحامد للنشر والتوزيع.

دين الـحسن، 2010م. ديوان الشيخ أجواد. ط 1. سريلانكا: كلية ابن عباس ببلدة "جالي"

فيود، بسيونـي عبد الفتاح. 2004م. *علم البديع: دراسة تاريـخية وفنية لأصول البلاغة ومسائل البديع*. القاهرة: مؤسسة الـمختار.

الـمباركفوري، مـحمد عبد الرحـمان بن عبد الرحيم. 1963م. *تـحفة الأحوذي شرح جامع الترمذي*. ط 2. القاهرة: مطبعة الـمعرفة